

## 5- مع قوله تعالى: } فاعلم أنه لا إله إلا الله { ج 2 - أ. د. عيسى بن محمد المسملي.

عيسى المسملي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعلم الا الله واستغفر واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:02

صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا وامامنا وقدوتنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فمرحبا بكم واهلا اعتذر عن التأخير بسبعين اولا - 00:00:41

لظرف حصل آلام يكن لي فيه يد واعتذر كثيرا والامر الاخر جانب التقنية كما انه يسهل كثيرا الا انه احيانا اه يعرقل فثمة اشكال عارضنا في اه البت هذه الليلة. ايها الاخوة والاخوات هذا هو اللقاء الثاني - 00:00:57

حول هذه الاية العظيمة حول هذه الكلمة الاعظم التي ما نطق ناطق بمثلها ولا تكلم متكلم بمثلها هذه الكلمة التي تضمنت اعظم حقيقة في السماوات والارض هذه الكلمة التي اشهد الله تعالى عليها نفسه. وشهادتها ملائكته وشهادتها اهل العلم - 00:01:20 وتقديم باللقاء الماضي وهو اللقاء الاول الحديث عن هذه الكلمة اجمالا وورودها بالقرآن الكريم. وانها مثبتة في كل القرآن في اساليب شتى لكن ذكرنا اسلوبا واحدا وهو ذكرها بالنص عليها لا الله الا الله. ولو كانت اللقاءات - 00:01:49

كلها عن لا الله الا الله لما كان كثيرا بل لما استطعنا ان نأخذ الا جملة منها. فلكن نكتفي ان شاء الله. هذا هو اللقاء ونرجو ان يكون الاخير في هذه اللقاءات الرمضانية التي نأخذ فيها فوائد يسيرة باذن الله تبارك وتعالى - 00:02:13

اه تقدم سابقا معكم استعراضا لجملة من الآيات العظيمات التي فيها الحديث عن لا الله الا الله والليلة سنأخذ جملة من الاحاديث طرفا يسيرا من الاحاديث الصالحة بل من اصح الصلاح - 00:02:33

التي فيها الاشارة الى هذه الكلمة العظيمة. اولها نعطيكم بشاره بشرنا بها النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح انه عليه الصلاة والسلام قال يخرج من النار من قال لا الله الا الله - 00:02:54

وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير - 00:03:14

وفي رواية من ايمان وفي قلبي وزن كذا من ايمان وهذه الكلمة العظيمة جاء ذكرها في في معرض الكلام عن الایمان. قال عليه الصلاة والسلام وهو يخاطب وفد عبد القيس اتدرون ما الایمان - 00:03:36

الله وحده اتدرون ما الایمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله ثم ذكر بقية الاركان ابو هريرة رضي الله تعالى عنه وارضاه سأله النبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله - 00:03:58

من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت منه - 00:04:21

حرشك على الحبيب اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه او من نفسه يا حبيبي معاذ رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له وكان رديفه على الرحل يا معاذ يا معاذ بن جبل. قال ليك يا رسول الله وسعديك - 00:04:41 ثم قال يا معاذ قال ليك رسول الله وسعدك ثلاثا ثم قال ما من احد يشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله صدقا من قلبه الا

حرمه الله على النار - 00:05:17

وفي حديث اخر قال عليه الصلاة والسلام فان الله قد حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي لذلك وجه الله في الصحيح عن البراء بن عازب رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن في قبره - 00:05:38

دفن ودفن جاءته الملائكة اقعدوه اول اختبارات الاخرة قال عليه الصلاة والسلام حديث صحيح البخاري اذا اقعد المؤمن في قبره ثم شهد ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله - 00:06:06

كذلك قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في صحيح البخاري ايضا عموما عليه الصلاة والسلام قال من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدًا عبد ورسوله - 00:06:29

وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل حديد البراء بن عازب الذي اتكلمه قبل قليل. في رواية اخرى في صحيح البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال المسلم - 00:06:51

اذا سئل في القبر المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله. فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول ثابت في الحياة الدنيا - 00:07:17

وفي الاخرة ثمة مواضع عظيمة جدا مرت بالنبي عليه الصلاة والسلام واحوال جليلة كان عليه الصلاة والسلام يكرر هذه الكلمة الاعظم وهذا الذكر الاجل عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب - 00:07:32

الشدة لا الله الا الله العظيم الحليم لا الله الا الله رب العرش العظيم لا الله الا الله رب السماوات ورب الارض رب العرش الكريم قال عليه الصلاة والسلام لن يوافي عبد يوم القيمة يقول - 00:08:01

لا الله الا الله. يبتغي به وجه الله الا حرم الله عليه النار في حديث جبريل الطويل في صحيح مسلم قال فاخبرني عن الاسلام. يسأل النبي عليه الصلاة والسلام. قال الاسلام اول شيء قبل كل شيء. الاسلام ان تشهد - 00:08:34

ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله. في حديث عبدالله ابن عمر في الصحيحين قال او في الصحيح قال رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام بنى الاسلام على خمس - 00:09:07

بني الاسلام على خمس اي على دعائم خمس على خمسة اي على اركان خمسة شهادة ان لا الله الا الله وان محمدًا عبد ورسوله. اول الاركان واعظمها في الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام قال من مات - 00:09:25

وهو يعلم انه لا الله الا الله دخل الجنة في قصة ابي هريرة لما طلب النبي عليه الصلاة والسلام فوجده وقد يعني افتقدوا النبي عليه الصلاة والسلام. فخرج ابو هريرة يبحث عنه - 00:09:44

وخشوا ان يقطعه من دونهم ان يصيبه اذى. فوجد النبي صلى الله عليه وسلم قال فزعنا فكنت اول من فزع فخرجت ابتي رضي الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيت حائطا للانصار - 00:10:15

هذا البستان لمني النجاف. فدرت به هل اجد له بابا تميم دخل اليه قال فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريرة فقلت نعم يا رسول الله - 00:10:29

قال ما شأنه كنت كنت بين اظهرنا ففقت فابطأ علينا فخشينا ان تقطع ديوتنا. يعني خسينا ان يأتيك مرض. ففزنا فكنت اول من فزع اتيت هذا الحائط الى ان قال - 00:10:43

قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة واعطاني نعليه اذهب بنعلي هاتين انا كالدالة على صدق ما يقول. عالمة اذهب بنعلي هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحائط - 00:10:57

يشهد ان لا الله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة قال فكان اول من لقيت عمر الى ان ذكر ما ذكر من القصة رضي الله تعالى عنه وارضاه اليمان - 00:11:15

اليمان قال عليه الصلاة والسلام الصحيحين اليمان بضع وستون شعبة او بضع وسبعون شعبة على الشك الرواية بضع وستون او

بعض وسبعون في صحيح مسلم قال فافضلها شعب الایمان كلها فافضلها قول لا الله الا الله - 00:11:34

مر بكم قبل قليل ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول هذا الذكر ويردد لا الله الا الله في عند الكرب ايضا اذا انتهى من الصلاة في ذلك في الموقف العظيم - 00:12:05

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:12:18

اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد الذي يستيقظ من الليل اثناء الليل وهو نائم يستيقظ قال عليه الصلاة والسلام من تعارض من الليل فقال - 00:12:38

اذا استيقظ وهو نائم فقال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. ثم قال اللهم اغفر لي - 00:12:56

او دعاء استجيب له قبلت صلاته استيقظ الساعة الثانية الثالثة في الليل في اخر الليل فقال هذا الكلام ثم توضأ وصلى من تعارض من الليل اي كذا شيء ايقظه اي استيقظ - 00:13:16

وهو ما زال في في النوم. من تعارض من الليل فقال لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. الحمد لله وسبحان الله ولا - 00:13:35

لا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. ثم قال اللهم اغفر لي. او دعا استجيب له انت قبلت صلاته اول شيء يدعى اليه هذه الكلمة - 00:13:45

لما بعث النبي عليه الصلاة والسلام معاذًا الى اليمن قال انك تأتي قوم اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوههم اليه شهادة ان لا الله الا الله فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا الله الا الله واني رسول الله. ايضا كان النبي عليه الصلاة والسلام اول - 00:14:04

البيع الحين يباع الصحابة في حديث جرير ابن عبد الله في الصحيح قال بايعرت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وايتم الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم - 00:14:27

طيب لعلنا نختتم ايضا قبل ان نختتم الذكر الذي يبدأ بلا الله الا الله سماه النبي عليه الصلاة والسلام سيد الاستغفار وقال من قاله من يومه فمات من يومه دخل الجنة ومن قاله في من مسائه فمات من ليلته دخل الجنة سيد الاستغفار هذا النبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام يقول - 00:14:47

سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربى لا الله الا انت خلقت لي وانا عبدك وانا على عهده ووعده ما استطعت. اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء لك بنعمتك علي. وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت - 00:15:10

قال من قالها من النهار موقنا بها موقنا بها فمات من يومه قبل ان اوصفهم لاهل الجنة. ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة - 00:15:33

هذه الكلمة تعصم صاحبها اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه وارضاه كان في وقعة في غزوة قال رضي الله عنه ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه يعني خلاص سنصرته صدقا لا الله الا الله. قال فكف عنه الانصار فطعمته بروحه حتى قتلتة - 00:15:50

قال فلما قدمنا بعذ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا الله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعودا يعني كان قالها من اجل ان لا اقتلته. قال اقتلته بعدما قال لا الله الا الله؟ قال فما زال يكرر - 00:16:15

علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم اختتم الذكر الذي يبدأ بهذه الكلمة الاعظم بهذه الكلمة. الذكر الذي فيه هذه الكلمة قال عليه الصلاة والسلام من قال - 00:16:35

لا الله الا الله وحده لا شريك له من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مئة مرة - 00:17:06

مئة مرة كانت له عدل عشر رقاب لانه اعتق عشرة انفس عشرة من العبيد يأتي العودة الى هذه الفضيلة وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي - 00:17:26

ولم يأتي احد بأفضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك من قال لا الله الا الله وحده لا شريك. نريد لو لم نخرج من دروسنا هذه من درسنا هذه الليلة الا بهذا الذكر ونحافظ عليه يوميا انظر - 00:17:57

انظر الى هذا العطاء وهذا وهذه الهبات الربانية. من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك الحمد على كل شيء قدير. في يوم مئة مرة كانت له عدل عشر رقاب. يعني كانه اعتق عشرة انفس. وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة. وكانت له حرزا من - 00:18:15

يومه ذلك حتى يمسي. ولم يأتي احد بأفضل مما جاء به الا رجل الا احد عمل اكثر من ذلك وقفه يسيرة وننتقل بعده الى الذكر الاخير ونختتم عشر عذر رقاب - 00:18:38

عشر رقاب قال عليه الصلاة والسلام في الصحيح من اعتق عبدا لوجه الله رقبة واحدة نفس جاء عنده عبد او اشتراه واعتقه لوجه الله من اعتق عبدا لوجه الله اعتق الله - 00:18:54

بكل عضو منه عضوا منه من النار عبد واحد ما دام اعتقه وابرجه من الحرية فالله تعالى يعتقه ويخرجه من النار عشر رقاب اضافة الى ما سبق الذكر الاخر من كان مستعجل او احيانا - 00:19:12

اذا قاله عشر مرات قال عليه الصلاة والسلام من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات ما تأخذ دققتين لكن القلوب تحتاج الى ان - 00:19:32

حياة قال كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسماعيل يعني اعتق اربعة عبيد من انفس العبيد واحسنهم قال عليه الصلاة والسلام خير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا الله الا الله - 00:19:46

هذه اشارات حول هذه الكلمة العظيمة وحول وجوب اخلاصها لله عز وجل. وللمحافظة عليها مما ينقضها من الشرك او مما ينقصها من البدع والضلالات والمعاصي كما ان الان معروف كلنا جمیعا لا لا نختلف - 00:20:08

يتوضأ الانسان ثم انتقض وضوئه اصبح غير متوضئ لذلك كذلك اذا قالها الانسان واعتقدها كان مؤمنا مسلما حسب درجته فاذا نقضها والعياذ بالله كان يعني خرج من ريبة اليمان - 00:20:33

الاسلام والعياذ بالله. اتى بناظر ينقضها ولذلك يجب المحافظة عليها. هذا اعظم الذكر واجله الاخوة الذين يقولون السلام عليكم اقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته طيب اه نكتفي بهذا القدر اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا ولكم في القرآن العظيم - 00:20:54

وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن العظيم وان يتقبل منا ومنكم هذا الشهر المبارك وان يجعلنا فيه من المعتقين من النار فاطر السماوات والارض انت ولينا في الدنيا والآخرة توفنا مسلمين - 00:21:17

والحقنا بالصالحين اللهم فاطر السماوات انت ولينا في الدنيا والآخرة. توفنا يا مسلمين والحقنا بالصالحين. اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:21:33

اللهم ثبتنا بالقول الثابت الحياة الدنيا والآخرة. اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك شيئا ونحن نعلم ونستغفر لك لما لا نعلم. اللهم انا ظلمنا انفسنا ظلما كثيرا. ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لنا مغفرة من عندك - 00:21:54

ارحمنا انك انت الغفور الرحيم. لا الله الا الله العظيم الحليم لا الله الا الله رب العرش العظيم لا الله الا الله. رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش الكريم - 00:22:13

اللهم فرج عن المسلمين المضطهدين في كل مكان اللهم فرج عن المسلمين المظلومين المقهورين المضطهدين في كل مكان. اللهم فرج عن المسلمين في فلسطين. اللهم احقن دماءهم. واحفظ وارزقهم من حيث لا يحتسبون. اللهم اللهم ارزقهم من حيث لا يحتسبون. اللهم ایدهم - 00:22:31

وانصرهم على الحق اجمع كلمتهم. اللهم على الحق والكتاب والسنة اجمع كلمتهم. اللهم انصرهم على عدوك وعدوهم لا الله الا الله.

الله انزل الكتاب. وجري السحاب. سريع الحساب. هازم الاحزاب - 00:22:55

اهزم اليهود الغاصبين واعوانهم وسائر اعداء الدين. واخذلهم يا قوي يا عزيز لا الله الا انت سبحانك اللهم اكتفناهم وال المسلمين بما شئت.

ندرأ بك اللهم في نحورهم ونعود بك من شرورهم - 00:23:15

الله اكتفناهم وال المسلمين بما شئت. ندرأ ندرأ بك اللهم في نحورهم. ونعود بك وبعوانهم. ونعود بك واعوانهم من شرورهم يا رب

العالمين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:23:35

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:54